

90 القواعد الفقهية والقواعد الأصولية

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل قواعد وضوابط فقهية اخذها الاصوليون من الكتاب والسنة واخذ الاصوليون من الكتاب والسنة اصولاً كثيرة. بنوا عليها احكاماً كثيرة جداً ونفعوا وانتفعوا بها - 00:00:02 فمنها اليقين لا يزول بالشك. ادخلوا فيه من العبادات والمعاملات والحقوق شيئاً كثيراً. فمن حصل له الشك في شيء منها رجع الى الاصل المتيقن. وقالوا الاصل الطهارة في كل شيء. والاصل - 00:00:29

الا ما دل الدليل على نجاسته او تحريمته. والاصل براءة الذم من الواجبات ومن حقوق الخلق حتى الدليل على خلاف ذلك. والاصل بقاء ما اشتغلت به الذمة من حقوق الله وحقوق عباده. حتى يتيقن - 00:00:49 البراءة والاداء. ومنها ان المشقة تجلب التيسير. وبنوا على هذا جميع رخص السفر والتخفيف في العبادات والمعاملات وغيرها. ومنها قولهم لا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة. فالشارع لم - 00:01:09

واجب علينا ما لا نقدر عليه بالكلية. وما اوجبه من الواجبات فعجز عنه العبد سقط عنه. واذا قدر على بعضه وجب عليه ما يقدر عليه وسقط عنه ما يعجز عنه وامثلتها كثيرة جداً. وكذلك ما احتاج - 00:01:29 اليه لم يحرمه عليهم. والخبائث التي حرمتها اذا اضطر اليها العبد فلا اثم عليه. فالضرورات تبيح المحظوظات الراتبة والمحظوظات العارضة. والضرورة تقدر بقدرها تخفيفاً للشر. فالضرورة تبيح المحرمات من المأكل والمشابب والملابس وغيرها. ومنها الامر بمقاصدها فيدخل في - 00:01:49

تلك العبادات والمعاملات وتحريم الحيل المحرمة مأخذ من هذا الاصل. وانصراف الفاظ الكنایات الى السرائح من هذا الاصل وصورها كثيرة جداً. ومنها يختار اعلى المصلحتين ويرتكب اخاه فالمفاسدتين عند التزاحم. وعلى هذا الاصل الكبير يبني مسائل كثيرة. وعند التكافؤ فدرء المفاسد - 00:02:19

الاولى من جلب المصالح. ومن ذلك قولهم لا تتم الاحكام الا بوجود شروطها وانتفاء موانئها اصل كبيربني عليه من مسائل الاحكام وغيرها شيء كثير. فمتنى فقد شرط العبادة او المعاملة او - 00:02:49 وثبتت الحقوق لن تصح ولن تثبت. وكذلك اذا وجد مانعها لم تصح ولن تنفذ. وشروط العبادات والمعاملات كل ما تتوقف صحتها عليها. ويعرف ذلك بالتتبع والاستقراء الشرعي. وبما يتبادر حصر الفقهاء فرائض العبادات وشروطها وواجباتها. وكذلك شروط المعاملات وموانئها - 00:03:09

حصر اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عدا فيستفاد من حصر الفقهاء شروط الاشياء وامورها ان ما لا يثبت له الحكم المذكور. ومن ذلك قولهم الحكم يدور مع علته ثبتاً وعدماً. فالعلل - 00:03:39 التامة التي يعلم ان الشارع رتب عليها الاحكام متى وجدت؟ وجد الحكم. ومتنى فقدت لم يثبت الحكم ومن ذلك قولهم الاصل في العبادات الحظر. الا ما ورد عن الشارع تشريعه. والاصل في العادات الاباحة - 00:03:59

الا ما ورد عن الشارع تحريمه. لان العبادة ما امر به الشارع امر ايجاب او استحباب. فما خرج عن فليس بعبادة. ولان الله خلق لنا جميع ما على الارض لنتنفع به بجميع انواع الانتفاعات - 00:04:19 الا ما حرم الشارع علينا. ومنها اذا وجدت اسباب العبادات والحقوق ثبتت ووجبت الا اذا قارنها المانع. ومنها الواجبات تلزم المكلفين. والتکلیف يكون بالبلوغ والعقل. والاتفاق تجب على المكلفين وغيرهم. فمتنى كان الانسان بالغاً عاقلاً وجابت عليه العبادات التي

وجوبها عام - 00:04:39

ووجبت عليه العبادات الخاصة اذا اتصف بصفات من وجبت عليهم باسبابها. والناسي والجاهل خير مؤاخذين من جهة اللائم لا من
جهة الضمان في المخالفات - 00:05:09